

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية الآداب واللغات

Faculté des Lettres et des Langues

القسم: اللغة والأدب العربي.

التخصص: لسانيات عامة.

الأمثلة والشواهد في دروس

النحو للسنة الأولى متوسط

- دراسة وصفية تحليلية -

مذكرة مُقدّمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي

إشراف الدكتور:

- عمر بورنان

إعداد الطالبة:

- سارة كريبع



السنة الجامعية: 2018/2017.

## كلمة شكر

الكلمة الطيبة ثمرة النفس الزكية

الحمد لله رب العالمين وعليه نستعين ، وله الفضل والشكر في كل يوم ، عملاً بقول عظيم الخلق

حلى الله عليه وسلم

من لو يشكر الناس لو يشكر الله

فمن واجبي في هذا المقام أن أعيد الفضل لأمله فأستفتح شكري لربه العزة والجلال خالق الكون

أجمعين " الله " على هأنه من كل شيء الذي وفقني في إتمام هذا العمل المتواضع كما أتقدم

بالشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف " عمر بورنان "

الذي تمرني بنصائحه وتوجيهاته السائبة ، فسورني عند الخطأ وشجعني عند السوابج، فله جزيل

الشكر والإمتنان وجزاه الله خيراً

وفي الأخير أشكر كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع والحمد لله  
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

## إهداء

أهدي ثمرة جمدي، إلى التي الجنة تحب أقدامها إلى من حملتني وهبا علي ومن ولم تضق بي  
إلى من إحترق حبا قلبي وترجع بين الفؤاد والأحشاء، لتكون لي الطريق الذي رافقتني أيام  
الدراسة وتكون لي السند في أيام العجائب، إلى من حرس حياتها لي وصبره علي، إلى  
أمي الغالية مريم .

إلى أختي إنسان في الوجود الذي طالما ساندني ولم يبخل علي بأي شيء، وعلمني دائما أن الحياة  
بدون علم لامذاق لها، وأنها الطريق الوحيد للنجاح في الحياة الدنيا إلى الذي لم يبخل علي  
بدعواته إلى أبي الحبيب أحمد .

إلى من عرفته معمم حبه الأخوة وجمعني معمم سقمه واحد، وشجعوني دائما على مواصلة  
الدراسة أخواتي عفيفة، زعيمة، زهرة .

إلى إخوتي: رشيد، علي .

ولا أنسى من حملوا البركة إلى الدار فجعلوها تشرق بالأنوار إلى الكناكيب الصغار  
إلى أعمز صديقاتي: إيمان، خديجة، وسام، إلى كل من يعرفني من بعيد أو قريب إلى كل من  
وسعمه قلبي، ولم يدونهم قلبي، إليكم أهدي ثمرة جمدي.

## سارة



### مقدمة :

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد.

فقد ظهر منذ القديم النحو العربي لحفظ اللسان العربي من اللحن والضياع، ومن وراء ذلك حفظ الكتاب والسنة بحفظ لغتهما، ولذلك كان الإهتمام بالنحو كبير ولتعدد الدراسات والبحوث حول قضاياها ومسائلها المختلفة، ويعتبر مادة أساسية تدرس للمتعلم في كل الأطوار التعليمية، ومن بين هذه البحوث التي تناولت هذه الإشكالية دور المثال النحوي في تثبيت القاعدة النحوية، والأمثلة والشواهد النحوية وأثرهما في إثراء الملكة اللغوية لدى التلاميذ السنة الرابعة متوسط، إلا أنهم لم يتناولوا دروس النحو لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط، ومن ثمة تبلور في ذهني طرح الإشكالية التالية :

- هل الشواهد والأمثلة المقترحة في الكتاب المدرسي تساعد في تثبيت

القاعدة النحوية ؟

- أيهما المستعمل أكثر الشواهد أم الأمثلة ؟ ولماذا؟

ولهذا إرتأيت إنجاز بحثي هذا والمعنون بـ " الأمثلة و الشواهد في دروس النحو للسنة الأولى متوسط " .

## المقدمة:

واخترت هذا الموضوع نظرا لميالي إليه وكوني أردت تسليط الضوء على الأمثلة والشواهد الواردة في الكتاب المدرسي، واخترت السنة الأولى متوسط كونها مرحلة تهيئة وانتقال من الطور التعليم الابتدائي إلى الطور المتوسط، بحيث يكتسب التلاميذ من خلاله معارف في شتى المجالات.

ومن هنا قمت بتقسيم بحثي إلى مقدمة يتبعها فصلين أولهما نظري وثانيهما تطبيقي ثم خاتمة وكان هذا على النحو الآتي:

- **الفصل الأول:** وهو بعنوان ( **حدود ومفاهيم** ) تطرقت فيه إلى المفاهيم

الخاصة بموضوع بحثي ومنه قسمت هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث:

\***المبحث الأول:** عنوانه ( **المثال النحوي والشاهد النحوي** ) حيث أشرت فيه إلى

تعريف المثال النحوي لغة وإصطلاحا، ثم تعريف الشاهد النحوي لغة وإصطلاحا.

\***المبحث الثاني:** عنوانه ( **مصادر الشاهد النحوي** ) وقمت بالتعرف على مصادر

الشاهد النحوي من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وكلام العرب.

\***المبحث الثالث:** سمّيته ( **طرق تدريس النحو** ) وتناولت فيه بعض الطرق التي

تساعد على تدريس النحو.

## المقدمة:

- الفصل الثاني: عنوانته بـ ( دراسة تطبيقية للأمثلة والشواهد لدروس النحو في الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط دراسة وصفية تحليلية) حيث قسمته إلى مبحثين إثنين:

\* المبحث الأول: عنوانه ( وقفة عند كتاب المدرسي للسنة أولى متوسط) قمت

في هذا المبحث بوصف الكتاب المدرسي ثم عرض برنامج النحو لسنة أولى متوسط ثم إستخراج الشواهد والأمثلة من المدونة، ووضع جدول خاص بها وأخيرا تحليل الجدول.

\* المبحث الثاني: المعنون بـ ( دراسة تطبيقية للأمثلة والشواهد الكتاب المدرسي

للسنة الأولى متوسط دراسة وصفية تحليلية) حيث قمت بوضع مجموعة من المعايير لكي أطبق عليها هذه الشواهد والأمثلة.

وأخيرا خاتمة أدرجت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال بحثي هذا في الإشكالية.

وقد إتبعته في عرض بحثي هذا المنهج التكاملي والذي يقوم على وصف والتحليل والتفسير.

وكانت أهم المصادر التي إعتمدت عليها (مصادر التراث النحوي) لسليمان ياقوت، ومصدر (تدريس النحو العربي في ضوء الإتجاهات الحديثة) لطبية سعيد السليطي

## المقدمة:

---

إضافة إلى معجم ( لسان العرب ) لابن منظور، وفي الأخير الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط.

غير أنه خلال إنجاز بحثي هذا واجهت عدة صعوبات تمثلت في عجزني في الحصول على بعض المراجع التي يتطلبها بحثي وعدم توفرها في المكتبات، إضافة إلى ضيق الوقت.

وفي الأخير أرجو أن أكون قد وفقت في إنجاز هذا البحث، وأمل أن أكون قد أخطت بجوانبه فإذا أخطأت فمن نفسي و من الشيطان، وإن أصبت فمن الله وحده لا شريك له.

# الفصل الأول:

## حدود ومفاهيم

المبحث الأول: المثال النحوي والشاهد النحوي. ❖

المبحث الثاني: مصادر الشاهد النحوي. ❖

المبحث الثالث: طرق تدريس النحو. ❖

## ❖ المبحث الأول: الأمثلة والشواهد النحوية

الأمثلة مفردا (مثال) وتعد محل اهتمام ودراسة النحاة، و نظرا لأهميته تهافتوا على دراسته، و قد تعددت تعاريفهم من درس لأخر، ولكن قبل ذلك نشير إلى مفهوم المثال في اللغة.

### 1 المثال النحوي :

#### 1-1-المفهوم اللغوي للمثال النحوي:

يعرف ابن منظور المثال بقوله: << المثال: المقدار وهو من الشبه ,والمثل ما جعل مثالا أي مقدار الغيرة يحذى عليه، والجمع المثل وثلاثة أمثلة ، ومنه أمثلة الأفعال و الأسماء في باب التصريف.

والمثال :ال قالب الذي يقدر على مثله. والمثال : معروف، والجمع أمثلة ومثل

ومثلت له كذا تمثيلا إذا صورت له مثاله بكتابه وغيرها.....>><sup>1</sup>

#### 1-2-المفهوم الإصطلاحي للمثال النحوي:

فالمثال النحوي >> تركيب مصنوع يصغه النحاة تطبيقا لقاعدة نحوية ومثالا

عليها >><sup>2</sup> .

1- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، لبنان ط4 ، 2005، ج13، ص 19.

2 - حسن خميسي الملخ، رؤى لسانية في نظرية النحو العربي ، دار الشروق للنشر و التوزيع، الأردن ط 1

2007 ص 144

أي أن المثال النحوي وضعه النحاة من أجل توضيح أو تطبيق قاعدة نحوية ما. أما التمثيل >> فيطلق على كلام العرب من النصوص التي قيلت بعد عصور الاحتجاج وتوثيق اللغة، أو الكلام المصنوع لبيان قاعدة أو تثبيتها <<<sup>1</sup>. وهذا الكلام يعني أن كلام العرب قيل عصر الإحتجاج يعتبر شواهد، و بعد عصر الإستشهاد أمثلة وضعت لتثبيت وشرح قاعدة نحوية معينة . وما لاحظناه من التعاريف السالفة الذكر أن المثال النحوي يؤتى به لتوضيح القواعد و تجدر الإشارة إلى أن المثال اللغوي أعم من المثال النحوي، لأنه يتضمنه إلى جانب المثال البلاغي ، و العروضي والمعجمي، و الفقهي، و النحوي بدوره ينقسم إلى نحوي وصرفي ،فالنحوي يحمل قضية صرفية ، كما قد يحمل المثال أو الشاهد أكبر من قضية واحدة فمثلا البيت الشعر الآتي :

**بنونا بنو أبناؤنا و بناتنا \*\*\* بنوهن أبناء الرجال الأباعد.**

فالنحاة يمثلون بهذا البيت على جواز تقديم الخبر، و علماء البلاغة يضربونه مثلا على التشبيه، أما الفقهاء فيمثلون به في باب الوصية. وقد عانى التجديد المثال النحوي من مشكلة الجمود و التي سببها عدم التجديد في الأمثلة المستعملة فمثلا : ضرب زيد عمرا مثال إستعمل منذ القديم، ولا يزال يستعمل إلى يومنا هذا، فلكل عصر أمثلة الخاصة و المستقاة من واقع الحياة . >> تدرس القواعد في إطار الأساليب التي

1 - مأمون تيسير، الشاهد النحوي في معجم الصحاح للجوهري، رسالة ماجستير جامعة النجاح فلسطين 2005 ص 23.

في محيط المتعلم وفي مستواه، وتلك التي تربط بواقع حياته<sup>1</sup> فلعل ذلك يساعد على الفهم و الاستيعاب .

وللتمثيل أهمية في ترسيخ المعلومات لذلك يقال : بالأمثال تتضح الأقوال، لذلك نجد المعلمين مهما استرسلوا في شرح دروسهم فلن يجدي ذلك نفعا إن هم اقتصروا على التظير فحسب، لكن بمجرد أن يسوقوا أمثلة توضيحية يفهم المتعلمون الدرس ويزول الإبهام والقرآن نفسه يلجأ أحيانا إلى التمثيل لتوضيح بعض المسائل مثل قوله تعالى ﴿ وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا (32) ﴾ سورة الكهف الآية 32.

وكذلك في قوله ﴿ وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ﴾ سورة الكهف الآية 45.

وكذلك في قوله ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴾ سورة الذاريات الآية 59.

## 2- مفهوم الشاهد النحوي:

### 2-1- المفهوم اللغوي للشاهد النحوي :

ورد في لسان العرب لابن منظور أن >> الشاهد العالم الذي يبين ما علمه، شهد شهادة، و الشاهد و الشهيد: الحاضر، والجمع شهداء، وشهد و شهادة و شهود، وقيل: لأنه حلیم يمت كأنه شاهد أي حاضر، والمشاهدة: المعاينة >><sup>1</sup>.

1- ابن منظور ، لسان العرب ، ج7 ، ص 151-153

## 2-2- المفهوم الاصطلاحي للشاهد النحوي:

عند النحويين عرّف أنه >> الدليل الذي يعتمد عليه في الأخذ بقاعدة ما، ورفض أخرى، أو هو ما يذكر لإثبات قاعدة كلية من كتاب وسنة أو من كلام عربي فصيح <<<sup>1</sup>.

فالشاهد ضروري لإثبات صحة قاعدة نحوية ما من عدمها، وبه تثبت القاعدة، وعرف أيضاً أنه >> ما ثبت في كلام من يوثق بفصاحته، فشمّل كلام الله تعالى، و هو القرآن الكريم، وكلام نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، وكلام العلماء قبل بعثته، وفي زمنه، وبعده، إلى أن فسدت الألسنة بكثرة المولدين نظماً ونثراً عن مسلم أو كافر <<<sup>2</sup>.

فالشاهد لا يقبل إلا ممن يوثق بفصاحته وهناك من النحويين من إستخدم كلمة حجة أو إحتجاج بدلاً من كلمة شاهد، فنجد السيوطي مثلاً يقول >> أجمعوا على أنه لا يحتج بكلام المولدين و المحدثين في اللغة <<<sup>3</sup>.

وما نلاحظه من هذه التعاريف أن وجود الشاهد دليل قاطع على صحة القواعد النحوية، ومن مفهوم المثال و الشاهد، نصل إلى أنّ المثال أعم من الشاهد، و الشاهد أخص من المثال، فالشاهد يصلح أن يكون مثلاً، وليس كل مثال يصلح أن يكون

1- محمود سليمان ياقوت، مصادر التراث النحوي، المعرفة الجامعية، د ط 2003، ص 71

2- مأمون تيسير، الشاهد النحوي في معجم الصحاح للجوهري، ص 23

3- نفسه، ص 24

شاهد، وقد أدى الخلاف بين النحاة في قضية صحة وثبوت بعض الشواهد >> إلى إصطناع الشواهد إصطناعاً حتى يبرز في كتب النحو يعرف بالشاهد المصنوع<sup>1</sup>.

---

1- يحيى بن محمد الحكمي، الشاهد الشعري بين سيبويه في كتابه، و الفراء في معاني القرآن ، دار الجنادرية للنشر و التوزيع،الأردن ، ط 1 ، 2009، ص06 .

## ❖ المبحث الثاني : مصادر الشاهد النحوي .

### 1- مصادر الشاهد النحوي :

أجمع النحاة على أن تكون مصادر الشاهد النحوي كالاتي:

#### 1-1- القرآن الكريم :

و هو الوحي المنزل علي سيدنا محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام للبيان و الإعجاز، وكلام الله تعالى أبلغ كلام وأصدقه على الإطلاق، و هو مرجع النحويين ، ولا خلاف في ذلك فقد >> أجمع الناس جميعا على أن الكلمة إذا وردت في القرآن الكريم أولى<<<sup>1</sup> فألفاظ القرآن الكريم، هي أساس كلام العرب،أي أن القرآن الكريم هو المرجع الأول لإثبات اللغة، لذلك >> أولى المسلمون القرآن الكريم إهتماما كبيرا وضبط نصه، بحيث لا يرقى إليه أدنى ريب، وأصبح المثل الأعلى إليه يفرغ الفقهاء، ومنه يأخذ علماء اللغة شواهدهم، ومنه يبني النحوي قواعد إعرابه ، ويرجع إليه القول في معرفة خطأ القول من صوابه <<<sup>2</sup>.

1 - محمود سليمان ياقوت، مصادر التراث النحوي ، ص 72.

2 - خديجة الحديثي ، الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه، مطبوعات جامعة الكويت، د ط 1974،ص31.

ويندرج ضمن القرآن الكريم أيضا ما يعرف: بالقراءات القرآنية و التي يقصد منها: >> الأوجه المختلفة التي تسمح الرسول صلى الله عليه وسلم بقراءة نص المصحف بها، تسهيلا على العرب وتيسيرا<<<sup>1</sup>.

فالقراءات القرآنية جاءت في حدود ما نزل به جبريل عليه السلام علي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

فنزل القرآن على سبعة أحرف وفي هذا >> روى مسلم في صحيحه يسنده عن أبي ابن كعب، أن النبي صلى الله عليه وسلم عند أضاه بني عفار، قال: فأتاه جبريل عليه السلام فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرف، فقال: أسأل الله معافاته، ومغفرته، إن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرفين، فقال: أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرؤوا عليه فقد أصابوا <<<sup>2</sup>، وهذا دليل على أن نزول القرآن الكريم على سبعة أحرف كان تسهيلا و تيسيرا له من الله عز وجل على الأمة الإسلامية، وقد إتفق علماء القراءات على أن القراءة المقبولة هي >> كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه،

1 - محمود سليمان ياقوت، مصادر التراث النحوي، ص 73.

2- أبو الحسن مسلم، صحيح مسلم، دار الإمام مالك، الجزائر، ط1، 2007، ج 4، ص 257.

ووافقت رسم أحد المصاحف العثمانية ولو إحتمالاً، وصح سندها << 1 ، فكل قراءة خالفت العربية ولو بوجه أو خالفت رسم أحد المصاحف العثمانية أو لم يصح سندها ، فهي قراءة مردودة وغير مقبولة.

### 1-2- الحدِيثُ النَّبَوِيُّ الشَّرِيفُ:

إحتل الحديث النبوي الشريف في قضية الإستشهاد المرتبة الثانية بعد القرآن

الكريم، فمنهم من أجاز ذلك لكون السنة ترجع إلى كتاب الله وذلك من وجهتين :

>> فالوجه الأول يتمثل في أن القرآن الكريم وجه في كثير من الآيات إلى العمل

بالسنة ومن ذلك قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾

سورة النساء الآية 59.

الأمر على هذا النحو يدل على عموم الطاعة للرسول صلى الله عليه وسلم

سواء في ذلك ما ورد له ذكر في كتاب الله، أو ما لم يرد له ذكر فيه << 2 أما الوجه

الثاني لجواز الإستشهاد بالحديث النبوي الشريف، فلا أنه ورد لتبين كتاب الله ، وبهذا

فإن >> ورود السنة مبينة لكتاب الله ، بدليل قوله عز وجل: ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ

مَا نَزَّلَ إِلَيْهِمْ ﴾ سورة النحل الآية 44، فالسنة مبينة للكتاب الكريم ، مفصلة لمجمله << 3

أما المانعون من الإستشهاد بالحديث النبوي الشريف فحجتهم في ذلك أن الرواة أجازوا

1 - الطاهر قطبي، التوجيه النحوي للقراءات القرآنية في سورة البقرة، ديوان المطبوعات، الجزائر د ط، د ت

المقدمة ص د.

2- ينظر، محمود أحمد نحلة، أصول النحو العربي ، دارالمعرفة د ط الجامعية 2004 ص 47/46.

3- نفسه ، ص 47 .

نقل الحديث بالمعنى ، فكان إهمالهم للألفاظ ، أي ليس بالألفاظ التي نطق بها الرسول صلى الله عليه وسلم، فنجد حديثاً واحداً يروى بعبارات وألفاظ مختلفة تماماً لكن المعنى واحد ، فالرواة في هذه الحالة اهتموا بالمعنى و أهملوا الألفاظ ، فهذه ظهرت طائفة من النحاة ترفض مسألة الإستشهاد بالحديث النبوي الشريف، واعتبر القرآن الكريم وكلام العرب أوثق من الحديث النبوي الشريف.<sup>1</sup>

### 1-3 - كلام العرب :

يعتبر كلام العرب من أهم المصادر التي إعتد عليها النحاة كشواهد لوضع القواعد النحوية، واللغويون بدورهم إعتبروه منبعاً لإستخلاص الأمثلة و التراكيب اللغوية المختلفة >> فاللغوي شأنه أن ينقل ما نطقت به العرب ، أما النحوي فشأنه أن يتصرف فيما، ينقله اللغوي و يقيس عليه أو يستشهد به<<<sup>2</sup> .

وينقسم كلام العرب إلى شعر و نثر، أما الشعر فقد كانت له منزلة خاصة لدى النحويين، و إهتموا به إهتماماً يفوق النثر و هذا راجع لعدة أسباب أهمها :« المكانة العالية التي إحتلتها الشعر في نفوس العرب في الجاهلية و الإسلام ... فالشعر ديوان العرب، و خزانة عواطفها، ومستنبت آدابها، و مستودع علومها ... ويسر لفظ الشعر

1- ينظر خديجة الحديثي، الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه ، ص 61/62.

2- بكري عبدالكريم، أصول النحو العربي في ضوء ابن مضاء القرطبي، دار الكتاب الحديث ، ط1 ، 1999 ، ص 99.

عند العرب، و سهولة تذكره وهو أعلق و أثبت ... إن الشعر يتميز بالوزن و القافية، الأمر الذي يجعله بمنأى عن التصرف فيه و العبث به <sup>1</sup> .

فالشعر أكبر علوم العرب، وهو يقع في المرتبة الثالثة بعد القرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف في مسألة الإستشهاد ، وهذا عند أغلب النحويين ، كما أن ما وصلنا من الشعر أكثر مما وصلنا من النثر لأن هذا الأخير يستعمله كل الناس في حياتهم سواء الفصحاء منهم أم غير الفصحاء، وكثرة إستعماله هذا يجعله معرضا للابتذال، في حين الشعر لا يمارسه كافة الناس لأن له من الخصائص والمميزات ما يجعله في متناول مجموعة قليلة من الناس، وكذا إمتلاكه لميزة وهو أنه يكسب ميل الناس له فيحفظونه عن ظهر قلب، وهذا ما يحفظه من اللحن و التحريف <sup>2</sup> .

وينقسم الشعراء إلى أربع طبقات ، وهذا التقسيم يتصل إتصالا مباشرا بالشواهد الشعرية، فالطبقة الأولى يمثلها الشعراء الجاهليون وهم قبل الإسلام كامرئ القيس و الأعشى، أما الطبقة الثانية فيمثلها المخضرمون من الشعراء، وهم الذين عاشوا في الجاهلية و الإسلام كحسان بن ثابت، ويمثل الطبقة الثالثة المتقدمون وهم الذين عاشوا

1- يحي بن محمد الحكمي ، الشاهد الشعري بين سيبويه في كتابه و الفراء في معاني القرآن ، ص 03-04 .

2- بنظر، مأمون تيسير ، الشاهد النحوي في معجم الصحاح للجوهري ، ص 25.

في صدر الإسلام كجرير و الفرزدق، أما الطبقة الرابعة و الأخيرة فتضم الشعراء المولدين كبشار بن برد .<sup>1</sup>

« و الطبقتان الأوليان يستشهد بشعرهما إجماعا أي بلا خلاف بين العلماء، و أما الطبقة الثالثة فالصحيح صحة الإستشهاد بكلامها عند جمهور العلماء، و إن كان بعض العلماء يأبى الإحتجاج بشعرهم، و أما الطبقة الرابعة فالصحيح انه لا يستشهد بكلامها مطلقا عند جميع علماء اللغة و النحو» .<sup>2</sup>

فالتبقة الثالثة تبقى نسبة الإستشهاد بكلامها نسبية بسبب بعض الشكوك التي تراود هذه الأخيرة، و هذا ما أرادت خديجة الحديثي تفسيره من خلال قولها :الصحيح صحة الإستشهاد بشعراء، الطبقة الثالثة وإن كان أبو عمر بن العلاء و عبد الله بن أبي إسحاق و عبد الله بن شبرمة يلحنون الفرزدق و الكميت و ذا الرمة و إضرابهم و كانوا يعدونهم من المولدين «<sup>3</sup>.

أما الطبقة الرابعة فلا خلاف بين النحاة في مسألة رفضهم للإستشهاد بكلامها ، فتقول خديجة الحديثي:« أما شعراء الطبقة الرابعة فلم يستشهدوا بشعرهم مطلقا وهو الصحيح عند معظم النحويين «<sup>4</sup> ، هذا فيما يخص الشعر.

1- ينظر ، محمود سليمان ياقوت ، مصادر التراث النحوي، ص93 .

2- مأمون تيسير ، شاهد النحوي في معجم الصحاح، ص 93.

3- خديجة الحديثي، الشاهد و أصول النحو في كتاب سيبويه، ص159.

4- نفسه.

أما النثر الذي هو كلام الفصحاء من العرب و يتمثل في الخطب و الوصايا و الأمثال المأثورة و الحكم والنوادر، شرط أن يكون هؤلاء الفصحاء قد عاشوا في عصر الإحتجاج، و يحدد محمد عيد عصر الإستشهاد بقوله : « و الزمن المعين الذي وثقوا لغته بدأ تأثيره في تحديد عصر الإستشهاد إعتامادا على القدم بصفة عامة،مع إختلاف الآراء حول العصر الذي تصدق عليه هذه الصفة، و قد أشتهر تحديده بمنتصف القرن الثاني الهجري بالنسبة للحضر، و أواخر الرابع الهجري بالنسبة للبادية، فكلا هذين التحديدين هو آخر مدى وردت فيه آراء صحيحة من العلماء عن قبول لغة من عاش فيهما و رفض ماجاء بعد ذلك <sup>1</sup> .

فالكلام المنثور الذي يصح الإستشهاد به هو كلام العرب الفصحاء الذين لم يتسرب اللحن إلى كلامهم، والذي نقل عن طريق المشافهة والسماع .

### ❖ المبحث الثالث : طرق تدريس النحو.

#### 1- طرق تدريس النحو :

يعد العلم معيارا أساسيا للتقدم الإجتماعي و الثقافي في بلدان العالم المختلفة، كما أنه من أساسيات تقدم المجتمعات، وذلك لكونه الأداة الفاعلة والمؤثرة فيها، ولهذا كان الاهتمام بقطاع التربية والتعليم، و هذا ما أدى إلى تطوير طرق التدريس لم لها من تأثير في العملية التعليمية و مدى نجاحها.

1- مأمون تيسير ، الشاهد النحوي في معجم الصحاح للجوهري ، ص26.

فما المقصود بطريقة التدريس؟ و ماهي الوظائف المعتمدة في تدريس النحو العربي؟

إن مصطلح " طريقة التدريس " يستخدم بشكل واسع في المؤسسات التربوية والتعليمية، فطريقة التدريس هي : « مجموعة من الإجراءات التفاعلية التي تستند إلى العديد من إستراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلم في توجيه نشاطات و فعاليات المتعلمين و الإشراف عليها <sup>1</sup> .

أوهي : « ترتيب الظروف الخارجية للتعلم و تنظيمها و إستخدام التعليمية المناسبة والملائمة لهذا الترتيب و التنظيم بحيث يؤدي ذلك إلى الإتصال الجيد مع المتعلمين لتمكنهم من التعلم <sup>2</sup> .

أي أنها توفر الظروف الخارجية للطالب، و إتباع الطرق المثلى التي تمكنه من التعلم التحليل، أما عن الطرق المستخدمة في تدريس القواعد النحوية في متعددة منها :

### 1-1- الطريقة الإستقرائية :

تعتمد هذه الطريقة على الأمثلة التي يقدمها المعلم ثم يشرحها و يناقشها مع التلاميذ، وبعد ذلك يستنبط منها القاعدة أي الإنتقال من الجزء وهو المثال أو الأمثلة،

1- الفتلاوي سهيلة محسن الكاضم ، المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل ، دار الشروق للنشر عمان ، ط 1 ، 2006 ، ص373،(بتصرف).

2- الدلمي طه علي حسين ، اللغة العربية منهاجها و طرائق تدريسها ، دار الشروق للنشر ، عمان، ط 1 ، 2000 ، ص87 .

3- ينظر،سعدون محمود الساموك ، منهاج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ط 1 2005 .

و الشاهد أو الشواهد، وهذه الطريقة تساعد على تنمية تفكير التلميذ، إذ تجعله يبذل جهدا ذاتيا للوصول إلى القاعدة الكلية، وكما أن هذه الطريقة تعلمه الصبر في تفكيره و هذا ما يجعله يشعر بالثقة أكثر من نفسه، و تعد هذه الطريقة من أقدم الطرق التي إحتلت في الماضي مكانة عظيمة في تدريب القواعد النحوية<sup>3</sup> .

### **1-2- الطريقة القياسية:**

وتقوم هذه الطريقة على أساس إنتقال الفكر من المقدمات إلى النتائج، وهنا يبدأ المعلم بتقديم القاعدة النحوية، ومن ثمة توضيحها و شرحها ببعض الأمثلة و الشواهد المحددة و المباشرة ثم يأتي التطبيق فتعزز و ترسخ القواعد في أذهان التلاميذ بتطبيقها على حالات مماثلة .

ولقد إختلفت الآراء حول مدى صلاحية هذه الطريقة من عدمها فالمؤيدون رأوا أنها تختصر وقت التعليم و تريح المدرس من النقاش، كما أنها تتيح للمعلم التحكم بالمنهج المقرر و توزيعه على مدار العام بسهولة، و تساعد التلاميذ على الإلمام بقواعد اللغة إماما شاملا .

أما المعارضون فيرون أنها تشغل عقول التلاميذ بحفظ القواعد على أنها غاية في ذاتها، كما انها تقتصر على إتاحة فرصة كافية للتدريب على تطبيق القواعد و توضيحها و تبعث في التلاميذ الميل إلى الحفظ و تقتل فيهم روح الابتكار وتضعفها<sup>1</sup> .

### **1-3- الطريقة المعدلة :**

1- ينظر ، زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، د ط ، 2005، ص 224.

هذه الطريقة تشبه الطريقة الإستقرائية السالفة الذكر، لكن الإختلاف بينهما أن الطريقة المعدلة لا تقوم على الأمثلة و الشواهد و حجتها في ذلك أن الأمثلة تختلف معانيها من مثال لآخر أي معناها ليس واحدا و هذا ينطبق على الشواهد أيضا .

لذا فإن هذه الطريقة تعتمد على النص الأدبي مترابط الأفكار، فيقوم المعلم بكتابة النص الأدبي أمام التلاميذ مع إدخال بعض الشواهد فيه سواء أكانت هذه من القرآن أو الحديث أو إشارة إلى بعض الأمثلة المرغوب في دراستها، وذلك بكتابتها بخط مخالف، أو بوضع خط تحتها بخط مغاير ثم يدّخل المعلم في المناقشة مع تلاميذه حول هذه الأمثلة و الشواهد بعد أن يقرؤوها وفي الأخير استنباط القاعدة<sup>1</sup> .

#### 1-4- طريقة المشكلات:

في هذه الطريقة يقوم المعلم باتخاذ النصوص و الموضوعات التي سبقت دراستها كنقطة بدء لإثارة المشكلة أو ظاهرة ما، و التي تدور حول قضية نحوية معينة، وهذا للفت انتباه التلاميذ إلى أن هذه الظاهرة أو المشكلة ستكون دراسة موضوع النحو، و على هذا الأساس يكلفهم بجمع الأمثلة و الشواهد المرتبطة بهدف المشكلة و المتمثلة في القاعدة النحوية و هذه الأمثلة و الشواهد تكون من الموضوعات التي تمت دراستها من قبل ، ومن موضوعات لم يتم التطرق إليها بعد، وهكذا يقوم المعلم بمناقشة مع تلاميذه حتى يتم استنباط القاعدة<sup>2</sup> .

1- ينظر ، سعدون محمود الساموك ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، ص 229.

2- نفسه .

### 1-5- طريقة النشاط:

وهي طريقة تقوم على الجهد الذاتي للتلاميذ وتتطلق من معلوماتهم السابقة، والمعلم في هذه الطريقة يكلف التلاميذ بجمع ما يرونه مناسباً من الأمثلة والشواهد والعبارات التي تتصل بقاعدة نحوية يعرضها عليهم، ثم في حصة النحو يقدم التلاميذ ما أعدوه كمنطلق للحوار والمناقشة، والتي تنتهي باستتباط القاعدة المقصودة من هذه الطريقة تتفرد بميزة هي أنها تستغل نشاط التلاميذ وتعطي لهم الحرية في إختيار الأمثلة والشواهد التي يستمدونها من واقعهم، وكما أن هذه الطريقة تريح المعلم وتوفر عليه الوقت وعناء التمهيد للموضوع وتدفع بالتلاميذ للبحث والمطالعة.<sup>1</sup>

### 1-6- طريقة التعلم بالكفاءات:

تعد المقاربة بالكفاءات إحدى البيداغوجيا التي تتبناها وزارة التربية الوطنية، وعلى أساسها تم بناء المناهج الجديدة التي تشرع في تطبيقها ابتداء من السنة الدراسية : 2003/2004 وهذا التغيير فرضته التجربة الفعلية في الميدان التربوي، بعدما لوحظ وجود ثغرات في المناهج القديمة، فجاء هذا المنهج محاولاً سد هذه الثغرات ومحاوياً جعل العملية التعليمية أكثر فاعلية.<sup>2</sup>

ومن مميزات هذه الطريقة نذكر «تحفيز المتعلمين بإثارة إهتماماتهم العفوية وإستثمار جهودهم، وإتاحة حرية المبادرة والإبداع والتوجيه نحو النمو الوجداني

1- ينظر قاضي محي الدين الرائد، طرائق القواعد، دار العلوم عنابة، د ط 2008، ص 31.  
2- ينظر، الوثيقة المرافقة لمناهج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، اللجنة الوطنية للمناهج، جويلية 2005 ص 7-8.

و الإجماعي و الممارسة الفعلية، وإتقان الانجاز و التدرج في بناء المعارف و المكتسبات، وجعل المتعلم فاعلا و منتجا»<sup>1</sup>.

فمن هذه المميزات نتوصل إلى أن مناهج اللغة العربية للسنة الأولى متوسط يمنح أقصى قدر من الفاعلية للتلميذ، ما يجعله يمارس نشاطه التعليمي بحرية أكبر، أما المعلم فهو منشط لعملية التعليم لا أكثر .

---

1- مناهج اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم المتوسط جويلية 2005، ص 32.

# الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية للشواهد والأمثلة لدروس النحوي في الكتاب المدرسي

للسنة الأولى متوسط .

❖ المبحث الأول: وقفة عند الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط

❖ المبحث الثاني: دراسة تطبيقية لأمثلة وشواهد الكتاب المدرسي للسنة الأولى

متوسط

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية على الشواهد والأمثلة لدروس النحو في الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط

\*المبحث الأول: وقفة عند الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط.

### 1- وصف كتاب السنة الأولى متوسط الجيل الثاني:

يعد إصدار كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط إلى سنة 2016-2017 وهو مطبوع من قبل الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائرية، نجده من حيث الشكل الخارجي ذو شكل مستطيل كبير الحجم، من ورق الكتروني يبلغ وزنه حوالي أربعة مئة وتسعون (490) غراما وهو يضم مائة وسبعون (170) صفحة، صدره أخضر فاتح، وفي أعلى الغلاف فيه إطار أحمر مكتوب، « فيه الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية » وفي الجهة اليسرى نجد دائرة مكتوب فيها (السنة 1 متوسط) وفي أسفل الدائرة نجد لوحة إلكترونية شاشتها زرقاء تخرج منها مجموعة من الكتب بألوان مختلفة، وإن دلت اللوحة الإلكترونية على شيء دلت على تطور الوسائل التعليمية، قام بتأليفه وإعداده كلا من الاستاذين محفوظ كحوال (مفتش التربية الوطنية) ومحمد بو مشاط (أستاذ التعليم المتوسط) بإشراف وتنسيق محفوظ كحوال مفتش التربية الوطنية.

يحتوي هذا الكتاب على فهرس حيث يتكون من مقاطع وكل مقطع يتكون من تقويم شخصي أولا ثم هناك:

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية على الشواهد والأمثلة لدروس النحو في الكتاب

### المدرسي للسنة الأولى متوسط

- **ميدان فهم المكتوب (1) قراءة مشروحة:** وفيه يكون التلميذ قادرا على فهم ما جاء في النص، وهو بذلك يكتسب رصيذا لغويا وأفكار ومعلومات معرفية، يتكون من إثتان وثلاثون درسا، المدة الزمنية ساعة واحدة.
  - **ميدان فهم المكتوب (2) نص أدبي:** يهدف إلى الدراسة الأدبية ومن خلاله يتناول الظاهرة الفنية والأساليب البلاغية، وتتميز النصوص الأدبية بتنوعها بهدف تحقيق أهداف تعليمية مختلفة، يتكون أيضا هذا الأخير من إثتان وثلاثون درسا، المدة الزمنية ساعة واحدة.
  - **أعمال الموجهة:** وهي حصة مستحدثة تخصص للأعمال مكملة للدروس، يتناول فيها الأستاذ طرح الأسئلة على الدروس السابقة والمشاركة تكون جماعية، المدة الزمنية ساعة واحدة.
  - **ميدان فهم المنطوق:** وهو يعتمد على مجموعة من نصوص يقدمها الأستاذ عن طريق الإملاء، بغرض فهمها من طرف التلاميذ والإجابة عن الأسئلة التي يقدمها الأستاذ شفويا، المدة الزمنية ساعة واحدة.
- وبعدها مشاريع وهي مبنية على الكتابة والتعبير لمنهجية صارمة وقد إختيرت نصوص الكتاب وفقا لما يلي طموح التلاميذ المعرفي، وما يشجع فهمهم في القراءة والمطالعة، بما يتوافر عليه من نصوص تعبر عن واقعهم ومحيطهم، وعن روح العصر

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية على الشواهد والأمثلة لدروس النحو في الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط

الذي عاشوا فيه وعن إنشغالات الشباب في عصر التقدم والتكنولوجيا والثروة المعلوماتية، وقد وجّه الكتاب للتلاميذ بالدرجة الأولى، لأن التطوير في المناهج قام أساسا على إعطاء الأهمية الأولى للتلميذ، أولا لأنه محور العملية التعليمية، كما يقومون الأساتذة والمفتشين بأداء واجباتهم المهنية، وقد ذكر في هذا التقديم أن اللغة مفتحة على المعارف الجديدة.

أما ظهر الكتاب فقد جاء بلون أخضر، وفي الأسفل مكتوب عليه سعر الكتاب الذي يقدر 235.00 دج، يليه أيضا إطار مكتوب عليه الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

### 2- عرض برنامج النحو للسنة الأولى متوسط:

سبق وأن تطرقنا إلى وصف المدونة والأن سنعرض برنامج النحو للسنة الأولى

متوسّط والذي يشمل خمسة عشر درسا والذي جاء كآلاتي:

➤ النعت الحقيقي.

➤ النعت السببي.

➤ أسماء الإشارة.

➤ الاسم الموصول.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية على الشواهد والأمثلة لدروس النحو في الكتاب  
المدرسي للسنة الأولى متوسط

---

➤ الفاعل.

➤ الجمع المذكر السالم والجمع المؤنث السالم.

➤ جمع التكسير.

➤ المبتدأ والخبر.

➤ كان وأخواتها.

➤ إن وأخواتها.

➤ المفعول لأجله.

➤ المفعول معه.

➤ الحال.

➤ الحال : مفردة، جملة فعلية، جملة اسمية، شبه جملة.

نلاحظ من هذا البرنامج أن دروس النحو هذه المقررة على تلاميذ السنة الأولى متوسط

أنها موزعة بطريقة منطقية حيث جاءت الدروس من السهل إلى الصعب.

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية على الشواهد والأمثلة لدروس النحو في الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط

### 3- إستخراج الشواهد والأمثلة من الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط.

قمت بوضع جدول من أجل إستخراج أهم الشواهد والأمثلة المذكورة في دروس النحو، من الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط وذلك لتسليط الضوء على طبيعة الشواهد والأمثلة.

وهذا الجدول يتضمن أربعة خانات، الأولى منها للأرقام، والثانية لمواضيع دروس النحو الموجهة للسنة الأولى متوسط، أما الثالثة فخصّصتها للشواهد التي تضمنها الكتاب، وهذه الأخيرة كانت عبارة عن أبيات شعرية من ديوان المتنبي، وقد تكون بعض الشواهد المستخرجة لا تنتمي إلى دائرة الشواهد العربية، ويمكن أن تعد ذلك تجاوزاً رغم قدم شعر المتنبي، أما الخانة الرابعة حددت من خلالها أهم الأمثلة التي جاءت في الكتاب.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية على الشواهد والأمثلة لدروس النحو في الكتاب

المدرسي للسنة الأولى متوسط

| الرقم | الموضوع        | الشواهد | الأمثلة  |
|-------|----------------|---------|--|
| 1     | النعته الحقيقي | /       | 1- «البنيت المهذبة تحترم<br>الإنسان الكبير.<br>2- تحترم الأمة الجندي<br>المدافع» عن الوطن.<br>3- يفوز التاجر الصادق<br>بالربح» <sup>1</sup> .  |
| 2     | النعته السببي  | /       | 1- « الربيع فصل جميل<br>هواءه مشرقة شمسه<br>2- صاحب زميلا كريما<br>خلفه صالحا نفسه، نقيه<br>سريرته حسنا كلامه.<br>حب الوطن من الإيمان<br>كلمة تجري على ألسنة<br>المسلمين صحيح ثابت<br>معناها» <sup>2</sup> . |

<sup>1</sup> - محفوظ كحوال، محمد بومشاط، كتابي في اللغة العربيّة، موفم للنشر الجزائر، 2016، ص 13.

<sup>2</sup> - نفسه، ص 33.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية على الشواهد والأمثلة لدروس النحو في الكتاب  
المدرسي للسنة الأولى متوسط

| الرقم | الموضوع       | الشواهد   | الأمثلة  |
|-------|---------------|---|--|
| 3     | أسماء الإشارة | /   | 1- «إننا يا أبت نستمتع<br>بهذه الشمس الذهبية<br>وهذا الهواء الندي<br>وذاك الفجر الفضي<br>ونغني هنا وهناك» <sup>1</sup> . |
| 4     | الاسم الموصول | 1- قال تعالى : ﴿قد أفلح المؤمنون الذين هم<br>في صلاتهم خاشعون﴾ سورة المؤمنون الآية 1-<br>2<br>2- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا يؤمن<br>أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) <sup>2</sup> رواه<br>البخاري ومسلم<br>3- قال تعالى ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة<br>حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله<br>كثيرا﴾ سورة الأحزاب الآية 21<br>4- قال تعالى . ﴿ما عنكم ينفذ وما عند الله<br>باق﴾ سورة النحل الآية 96 | 1-«قرأت مافي الكتاب .<br>2-أقبل عذر من اعتذر<br>إليك» <sup>3</sup> .   |

<sup>1</sup>- محفوظ كحوال، محمد بومشاط ، كتابي في اللغة العربية، ص 37

2 - محمد بن إسماعيل البخاري أبو عبد الله ، كتاب صحيح البخاري ، دار ابن الكثير ، دمشق بيروت 1423 هـ

2002 ط 1 ، باب الإيمان ص 14 ، ذكر في كتابي في اللغة العربية ص 41

3- محفوظ كحوال ، المرجع السابق ص 41

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية على الشواهد والأمثلة لدروس النحو في الكتاب  
المدرسي للسنة الأولى متوسط

| الرقم | الموضوع | الشواهد  | الأمثلة   |
|-------|---------|--|---|
| 5     | الفاعل  | <p>1-«قال الشاعر أبو الطيب<br/>المتنبي:<br/>لعل عتبك محمود عواقبه***<br/>فربما صحت الأجسام بالعلل<br/>2-وقال أيضا :<br/>إذا أتتك مذمتي من ناقص***<br/>فهي الشهادة لي بأن كامل<br/>3-قال المتنبي :<br/>لو لا المشقة ساد الناس كلهم<br/>***<br/>الجود يقتل والإقدام قتال<br/>4-وقال أيضا المتنبي :<br/>وليس يصح في الأذهان شيء***<br/>إذا احتاج النهار إلى دليل»<sup>1</sup></p> | <p>1-«إثما هذب الناس<br/>الدين القويم .<br/>2-إبتلى أيوب ربه»<sup>1</sup> .</p> |

1- أبو الطيب المتنبي، كتاب ديوان المتنبي، ديوان الشعر، دار بيروت، للطباعة والنشر 1403 هـ-1938 م ،  
ص 363 ذكر في كتابي في اللغة العربية ص 45  
2- محفوظ كحوال، محمد بومشاط ، كتابي في اللغة العربية ، ص 45

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية على الشواهد والأمثلة لدروس النحو في الكتاب

المدرسي للسنة الأولى متوسط

| الأمثلة   | الشواهد   | الموضوع  | الرقم |
|---|---|--|-------|
| 1-«لقد جاهد الرسول<br>ص فعلا في كل لحظة<br>من كل لحظات حياته .<br>2- يقوم المعلمون<br>والمعلمات برحلات إلى<br>المتاحف الوطنية» <sup>2</sup> . | 1-قال المتنبي :<br>«إذا رأيت ينوب الليل<br>بارزة***<br>فلا تظنن أنّ الليث يبتسم<br>2-وقال أيضا :<br>ماكل مايتمنى المرء يدركه***<br>تجري الرياح بما لاتشتهي<br>السفن» <sup>1</sup> | الجمع المذكر<br>السالم والجمع<br>المؤنث السالم | 6     |

1-أبو الطيب المتنبي، كتاب ديوان المتنبي ، ديوان الشعر، ص 332 ، 472 ، ذكر في كتابي في اللغة العربية، ص 53

2-محفوظ كحوال، محمد بومشاط ،كتابي في اللغة العربية ، ص 53

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية على الشواهد والأمثلة لدروس النحو في الكتاب  
المدرسي للسنة الأولى متوسط

| الأمثلة | الشواهد   | الموضوع     | الرقم |
|---------|---|-------------|-------|
| /       | <p>1-«قال المتنبي :</p> <p>من الحلم أن تستعمل الجهل<br/>دونه***</p> <p>إذا إتسعت في الحلم طرق<br/>المظالم</p> <p>2-وقال المتنبي أيضا :</p> <p>أرى الأجداد تغلبها كثيرا***</p> <p>على الأولاد أخلاق اللئام</p> <p>وإذا كانت النفوس كبارا***</p> <p>تعبت في مرادها الأجسام»<sup>1</sup></p> | جمع التكسير | 7     |

1-إبراهيم بن محمد بن زكريا الزهري ، كتاب شرح شعر المتنبي ، بيروت لبنان ، ط1 ، 1412 هـ 1992 م ، ج 1 ، ص 162 210 ذكر في كتابي في اللغة العربية، ص 57

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية على الشواهد والأمثلة لدروس النحو في الكتاب  
المدرسي للسنة الأولى متوسط

| الأمثلة   | الشواهد   | الموضوع        | الرقم |
|---|---|----------------|-------|
| 1-«الكتاب خير جليس<br>.<br>2-الصدق منجاة .<br>3-العلماء خبراء» <sup>1</sup> . | 1-قال تعالى : ﴿إنما المؤمنون<br>إخوان﴾ سورة الحجرات الآية 10<br>2-وقال عزوجل : ﴿إن الصلاة كانت<br>على المؤمنين كتابا موقوتا﴾ سورة<br>النساء الآية 103 | المبتدأ والخبر | 8     |

<sup>1</sup>-محفوظ كحوال، محمد بومشاط، كتابي في اللغة العربية ، ص 73 .

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية على الشواهد والأمثلة لدروس النحو في الكتاب  
المدرسي للسنة الأولى متوسط

| الأمثلة  | الشواهد  | الموضوع      | الرقم |
|--|--|--------------|-------|
| 1-«صار التنافس في طلب العلم ضروريا .<br>2-مافتئت العربية لغة متطورة .<br>3-لن نهزم مادام الله ناصرنا» <sup>2</sup> . | 1-«قال أبو الطيب المتنبي :<br>إن كنت عن خير الأنام<br>سائلا***<br>فخيرهم أكثرهم فضائلا<br>2-وقال أيضا :<br>وإن شئت ياطريقي فكوني***<br>أداة أو نجاة أو هلاكا» <sup>1</sup> | كان وأخواتها | 9     |

1 - أبو الطيب المتنبي ، ديوان المتنبي ، ديوان الشعر ، ص 343 ، 569 ذكر في كتابي في اللغة العربية ، ص 77

2- محفوظ كحوال، محمد بومشاط، كتابي في اللغة العربية ، ص 77

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية على الشواهد والأمثلة لدروس النحو في الكتاب

المدرسي للسنة الأولى متوسط

| الأمثلة  | الشواهد   | الموضوع     | الرقم |
|--|---|-------------|-------|
| 1-«إن محمد رسول الله .<br>2-إنّ جوهر الكتاب الإلكتروني قرص بصري مدمج» <sup>2</sup> . | -قال تعالى : ﴿إن الله فائق الحب و<br>النوى﴾ سورة الأنعام الآية 95<br>2-وقال أيضا عزوجل : ﴿إن الله عليهم<br>خير﴾ سورة الحجرات الآية 13<br>3-قال أبو الطيب المتنبي :<br>«فإن قليل الحب بالعقل الصالح ***<br>وإن كثير الحب بالجهل الفاسد» <sup>1</sup> . | إن وأخواتها | 10    |
| /  | 1-«قال المتنبي :<br>وإذا ما خالا الجيان بأرض ***<br>طلب الطعن وحده والنزلا<br>2-وقال أيضا :<br>كم عز صبرك وابتسامك صاحباً ***<br>لما رآه في الحشا ما لا يرى» <sup>3</sup> .   | المفعول به  | 11    |

<sup>1</sup>- أبو الطيب المتنبي ، ديوان المتنبي، ديوان الشعر، ص 321 ذكر في كتابي في اللغة العربية، ص 93

<sup>2</sup>- محفوظ كحوال ، محمد بومشاط ، كتابي في اللغة العربية ، ص 93

<sup>3</sup>-أبو الطيب المتنبي ، المرجع السابق ص 407 ، 411 ذكر في كتابي في اللغة العربية ص 101

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية على الشواهد والأمثلة لدروس النحو في الكتاب

المدرسي للسنة الأولى متوسط

| الأمثلة  | الشواهد  | الموضوع       | الرقم |
|--|--|---------------|-------|
| <p>1-«يصوم المسلمون<br/>إستجابة لأمر الله .</p> <p>2-ربما صام بعضهم هذا<br/>اليوم إبتغاء الأجر والثواب<br/>عند الله .</p> <p>3-يحسن الناس إلى<br/>بعضهم بغية مرضاة الله.</p> <p>4-يدرب كل فرد على<br/>حمل السلاح تأهباً للساعة<br/>الحاسمة .</p> | /  | المفعول لأجله | 12    |
| <p>1-سرت والغابة وكان للهواء<br/>عطر خفيف من رائحة<br/>الأوراق والأزهار «<sup>1</sup></p>  | <p>قال عزوجل : ﴿ فأجمعوا أمركم<br/>وشركاءكم ﴾ سورة يونس الآية 71</p> | المفعول معه   | 13    |

1- محفوظ كحوال ، محمد بومشاط ،كتابي في اللغة العربية ، ص 117- 133

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية على الشواهد والأمثلة لدروس النحو في الكتاب

المدرسي للسنة الأولى متوسط

| الرقم | الموضوع  | الشواهد | الأمثلة   |
|-------|--|---------|---|
| 14    | الحال  | /       | 1-«أتاك الربيع باسماء.<br>2-وقف المخطئون<br>معتذرين .<br>3-باع الفلاح قطنه<br>رخيصا.  |
| 15    | الحال مفردة،<br>جملة فعلية،<br>جملة إسمية،<br>شبه جملة | /       | 1-ماأروع وقع حوافر<br>القطيع عائدا عند<br>الغروب<br>2-يفرح الإنسان بين<br>صحابه .<br>3-جاء الطفل يفرح<br>4-احترست من شمس<br>والحرارة شديدة « <sup>1</sup> . |

• جدول رقم (01) : جدول تفصيلي لأهم الشواهد والأمثلة التي جاءت في الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط .

1- محفوظ كحوال ، محمد بومشاط ،كتابي في اللغة العربية ، ص 137-140

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية على الشواهد والأمثلة لدروس النحو في الكتاب  
المدرسي للسنة الأولى متوسط

3- تحليل الجدول:

- في درس (النعته الحقيقي): استعمل المؤلف ثلاثة أمثلة ولم يستعمل أي شاهد، وذلك لتبسيط وشرح، وليتمكن التلميذ من فهم الدرس بسهولة، وليتعود على بناء الأمثلة وتعبيرات شبيهة بالتي قدمت، وهذا ما ظهر في درس (النعته السببي) أيضا.
- في درس (أسماء الإشارة): استعمل المؤلف شاهدا ومثالا ويعود ذلك إلى السهولة والبساطة واكتساب التلميذ رصيذا لغويا من المفردات والمعاني المختلفة، ومن ثمة يصبح التلميذ قادرا على توظيف الشاهد في مختلف دروسه.
- في درس (الإسم الموصول): استعمل المؤلف أربعة شواهد ومثالين، وهذه الشواهد عبارة عن آيات قرآنية مختارة، ويعود ذلك إلى ترسيخ هذه الآيات في الأذهان ومعرفة معانيها وتوظيفها في مختلف التعبيرات، وهذا ما ظهر في درس (الفاعل) أيضا.
- في درس (الجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم): استعمل المؤلف مثالين وشاهدين، وهذه الأخيرة كانت عبارة عن أبيات شعرية مختارة من ديوان المتنبي ومنها يكتسب التلميذ رصيذا لغويا محض، والمثالين هي عبارة عن جمل قصيرة واضحة بسيطة سهلة، من واقع التلميذ.

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية على الشواهد والأمثلة لدروس النحو في الكتاب

### المدرسي للسنة الأولى متوسط

- في درس (جمع التكسير): إستعمل المؤلف شاهدين ولم يستعمل أي مثال، ويعود ذلك إلى أن مفردات هذه الشواهد تخدم الدرس النحوي، وهي سهلة بسيطة يفهمها التلميذ مباشرة، وهذا ما ظهر أيضا في درس (المفعول به).
- في درس (المبتدأ والخبر): إستعمل المؤلف شاهدين وثلاثة أمثلة، ويعود ذلك إلى التبسيط والشرح الواضح حتى يتمكن التلميذ من فهم وترسيخ الدرس بسهولة، ويقوم بجمع أرصدة لغوية كثيرة، ومن ثمة يستطيع التلميذ بناء أمثلة وشواهد شبيهة بالتالي قدمت أثناء الدرس. وهذا ما ظهر أيضا في دروس الأتية (كان وأخواتها، إنّ وأخواتها، المفعول به).
- في دروس (المفعول لأجله، الحال والحال مفردة، جملة فعلية، إسمية، شبه الجملة): إستعمل المؤلف أربعة أمثلة ولم يستعمل أي شاهد، وذلك لتبسيط والشرح وفهم الدرس بسهولة لأن هذه الأمثلة تخدم التلميذ ومن واقعه، يستوعبها مباشرة لا يجد أي غموض أو اللبس، ومن ثمة يستطيع التلميذ بناء وتقديم أمثلة وتعبيرات شبيهة بالتالي قدمت له أثناء تقديم الدرس النحوي.

المبحث الثاني: دراسة تطبيقية للأمثلة وشواهد الكتاب المدرسي للسنة الأولى

متوسط. - دراسة وصفية تحليلية -

I - دراسة وصفية تحليلية للأمثلة وشواهد الكتاب المدرسي :

قمت بإستخراج مجموعة من الأمثلة والشواهد لأطبق عليها الدراسة الوصفية

التحليلية، وهذه الأمثلة والشواهد مأخوذة من خمسة عشر درسا، وهناك درسان لم

توظف فيهم الأمثلة « جمع التكسير والمفعول به» ودروس أخرى لم توظف فيها

الشواهد وهي كالاتي « النعت الحقيقي، النعت السببي، المفعول لأجله، حال، الحال

مفردة، جملة فعلية، جملة اسمية، شبه جملة ».

وقد أخذت مثالين وشاهدين من كل درس أي مجموعهما الكلي هو تسعة وخمسون

مثالا وشاهدا أي خمسة وثلاثون مثالا (35) وأربعة وعشرون شاهدا (24).

والتي سأضعها موضوعا للدراسة، ولتطبيق هذه الدراسة قمت بصياغة مجموعة مهمة

من المعايير، التي سأقوم بالبحث عنها في هذه الأمثلة والشواهد، وهذه المعايير تعتبر

أساسية من حيث وجوب توفرها في الأمثلة والشواهد كي تتجح في تأدية دورها، ألا

وهو تثبيت القواعد النحوية في أذهان التلاميذ وهذه المعايير كالاتي:

- أن يكون المثال والشاهد من واقع التلميذ أي معاني المثال والشاهد يجب أن يكون

من واقع المعيش للتلميذ.

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية على الشواهد والأمثلة لدروس النحو في الكتاب

### المدرسي للسنة الأولى متوسط

- أن يكون المثال والشاهد من مستوى التلميذ، أي مفهوماً وبعيداً عن أي غموض وتعقيد.

- أن يكون المثال عاكساً للمستوى الثقافي، الإجتماعي الإقتصادي والتاريخي للعصر الذي يعيشه التلميذ .

« أن يكون المثال والشاهد خادماً للموضوع فلا يكون المثال أو الشاهد خالياً من الحال ونحن ندرس في موضوع الحال »<sup>1</sup>.

وقد إتبعنا في دراستي الوصفية هذه الطريقة الآتية:

• من خلال دراستنا لهذا الجدول وجدت أن الأمثلة في الدرس (1) جاءت سهلة

بسيطة تخدم الموضوع وهذا ما نلمسه في الأمثلة الآتية:

**1- البنت المهذبة تحترم الإنسان الكبير.**

**2- تحترم الأمة الجندي المدافع عن الوطن.**

أما أمثلة الدرس (2) فهي أمثلة واضحة ويستطيع أي تلميذ إستيعابها، فأني تلميذ يدرك

معنى الربيع وصفاته ويميز بين جل الفصول، وهذا ما نلاحظه في الأمثلة الآتية من

الدرس (2) و (3):

**1- الربيع جميل هواؤه مشرقه شمس.**

<sup>1</sup> - محفوظ كحول، محمّد بومشاط، دليل الأستاذ اللغة العربية، السنة أولى متوسط، موفم للنشر، ص 22.

2- **إننا يا أبت نستمتع بهذي الشمس الذهبية وذاك الهواء الندى وذاك الفجر**

**الفضي ونغني هنا وهناك.**

3- **أتاك الربيع باسمنا.**

وبالنسبة لشواهد الدرس (4) فهي عبارة عن آيات قرآنية مختارة من المصحف الشريف

وشاهد آخر حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فهذه الشواهد يدركوها التلاميذ

حتى ولم يكونوا على معرفة مسبقة لهم فبمجرد إلقاء الشواهد وشرحها يستطيع التلاميذ

فهمها مباشرة، وأي تلميذ يتعلم من هذا الحديث أن المعاملة الحسنة خلق كريم وكما

يحب لنفسه يحب لأخيه، وهذا ماندرجه في الشواهد الآتية :

1- ﴿**قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون**﴾ سورة المؤمنون الآية 1-2

2- قال الرسول صلى الله عليه وسلم: « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب

لنفسه ».

3- قال تعالى ﴿**لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله**

**كثيرا**﴾ سورة الأحزاب الآية 21.

أما الأمثلة التي ينتمي إليها هذا الدرس (4) فهي أيضا أمثلة واقعية مباشرة تعكس

المستوى الثقافي للتلميذ، لأن أي تلميذ عند إكتساب مجلة أو قصة يكون لديه شوق

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية على الشواهد والأمثلة لدروس النحو في الكتاب

### المدرسي للسنة الأولى متوسط

كبير من أن يطالع ما يحتويه هذا الكتاب أو قصة أو مجلة، ويعلم أيضا أن الحسنة بالحسنة والإعتذار سلوك حميد أساسي في مجتمعنا، وهذا ما نلاحظه في المثالين التاليين:

1- قرأت ما في الكتاب.

2- أقبل عذر من اعتذر إليك.

أما شواهد التي أتى بها المؤلف في الدرس (5) والدرس (6) وهي عبارة عن أبيات المتنبي، فعند تقديمها للتلاميذ يصعب عليهم فهمها، حيث ليست لهم مكتسبات قبلية على هذه الشواهد، وتكون مفردتها غامضة أحيانا، مباشرة عند شرح الأستاذ هذه الشواهد مفردة، مفردة، وداخل هذه الجمل كلمات يدركها التلميذ من قبل ويعرف أيضا معناها، فبمجرد معرفة كل هذه المعاني ترسخ المعلومة في ذهنه ويذهب ذاك اللبس والغموض، تصبح واضحة خالية من أي تعقيد وهذا ما نلمسه في هذه الشواهد الآتية:

1- قال المتنبي :

لعل عتبك محمود عواقبه \*\*\* فربما صحت الاجسام بالعلل.

2- وقال أيضا :

إذا أتتك مذمتي من ناقص \*\*\* فهي الشاهدة لي بأني كامل

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية على الشواهد والأمثلة لدروس النحو في الكتاب  
المدرسي للسنة الأولى متوسط

---

3- وقال أبو الطيب المتنبي أيضا :

ليس يصح في الأذهان شيء \*\*\* إذا احتاج النهار إلى دليل .

4- وقال المتنبي :

إذا أريت ينوب الليث بارزة \*\*\* فلا تظن الليث يبتسم .

5- وقال أيضا :

ما كل ما يتمنى المرء يدركه \*\*\* تجري الرياح بما لا تشتهي السفن .

وهذا ما ينطبق أيضا على الدرس (7) من أشعار المتنبي .

أما أمثلة الدرس (5) و (6) و (10) فهي أمثلة تعكس المستوى الديني للتلاميذ، يتعلم منذ الصغر أن الدين الإسلامي هو الركيزة الأساسية في المجتمع، وأن أيوب هو نبي الله عليه السلام عندما ابتلاه عزّوجل بمرض فهذه عبرة لنا وحكمة يجب أن نتحلّى بها وهي "الصبر" في كل الأحوال، وأن الرسول عليه الصلاة والسلام جاهد فعلا في كل لحظة من لحظات حياته، والتلاميذ الذين يدرسون في الزاويا والمساجد لهم معرفة مسبقة على هذه الدروس الدينية، إذا فهي أمثلة من واقعهم، وأن رسول محمد صلى الله عليه وسلم هو رسول الله ورسولنا وهذا ما نلاحظه في الأمثلة الآتية :

1- إنما هذب الدين القويم.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية على الشواهد والأمثلة لدروس النحو في الكتاب  
المدرسي للسنة الأولى متوسط

2- إبتلى أيوب ربه.

3- لقد جاهد الرسول في كل لحظة من لحظات حياته.

4- إن محمد رسول الله.

أما الشواهد التي جاءت في الدرس (7) و(8) و(9) و(10) فهي متنوعة من أشعار وآيات قرآنية، فهي شواهد سهلة واضحة بسيطة يستطيع أي تلميذ فهمها، فالتلاميذ يعرفون أن المؤمنون والمسلمون كأسنان المشط فيما بينهم، ويعلمون أن الصلاة هي عمود الدين في هذه الدنيا، وأن الله عزوجل عليم وخبير من كل شيء، فهذه الشواهد حتى ولم يأخذوها التلاميذ من الأستاذ فمن الدائرة الأسرية تكون لديهم هذه المعلومات أما مفردات الأبيات الشعرية فهي مفهومة يستطيع أي تلميذ إستيعابها وهذا ما ندرجه في الشواهد الآتية:

1- قال الله: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ سورة الحجرات الآية 10.

2- وقال أيضا: ﴿ إِن الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴾ سورة النساء الآية 103.

3- وقال عزوجل: ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ سورة الحجرات الآية 13.

4- قال أبو الطيب المتنبي:

إِنَّ كُنْتُ عَنْ خَيْرِ الْأَنَامِ سَائِلًا      \*\*\*      فخيرهما أكثرهم فضائلا .

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية على الشواهد والأمثلة لدروس النحو في الكتاب  
المدرسي للسنة الأولى متوسط

---

5- وقال أيضا:

وإن شئت ياطريقي فكوني \*\*\* أداة أو نجاة أو هلاكاً.

وقال الشاعر أبو الطيب المتنبي:

فإن قليل الحب بالعقل الصالح \*\*\* وإن كثير الحب بالجهل فاسد

أما أمثلة الدروس التي سبق وأن تطرقت إلى ذكر شواهدا فهي أمثلة مناسبة لمستوى التلميذ، كما أنها تعكس المستوى الثقافي له خاصة ونحن في عصر العولمة، وهذا ما نوضّحه في الأمثلة الآتية:

1- إنّ جوهر الكتاب الإلكتروني قرص بصري مدمج.

2- العلماء خبراء.

3- ما فتئت العربية لغة متطورة.

أما الأمثلة المتبقية من الدروس الأخيرة فهي أمثلة مناسبة وملائمة لمستوى التلميذ، خالية من اللبس والغموض والتعقيد واضحة وضوح الشمس في عرّ النهار، لأن الله عزّوجل يأمرنا بصيام الشهر الفضيل الذي هو ركن من الإسلام وفرض عين على مسلم بالغ، وأن نحسن إلى بعضنا البعض بغية مرضاة الله.

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية على الشواهد والأمثلة لدروس النحو في الكتاب

### المدرسي للسنة الأولى متوسط

كما أن أي تلميذ يعرف معنى الأنانية وماهي صفاتها... وغيرها من أمثلة هذا الدرس وهذا ما نلمسه في الأمثلة الآتية:

1- يصوم المسلمون إستجابة لأمر الله.

2- ربما صام بعضهم هذا اليوم إبتغاء الأجر والثواب من عند الله.

3- يحسن الناس إلى بعضهم بغية مرضاة الله.

4- سرّت والأنانية.

5- وقف المخطئون معتذرين.

6- يفرح الإنسان بين صحبه.

### II- نتائج الدراسة:

حاولت تطبيق بعض المعايير على الأمثلة والشواهد الواردة في الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط، فتوصلت إلى أنّ كل الأمثلة والشواهد التي قمت بدراستها موافقة للمعايير بحثي فيها، فهي أمثلة وشواهد من الواقع المعيش ولعل هذا يسهل على التلميذ الفهم لأنه يمكنه التحقيق منه، كما أن التلميذ في هذه المرحلة لم يصل بعد إلى تلك المرحلة التي يمكنه فهم الأمور الغيبية أي غير ملموسة، لذلك فإنّ المثال أو الشاهد المستوحى من الواقع يساعد كثيرا على الفهم، كما أنني وجدت أنّ

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية على الشواهد والأمثلة لدروس النحو في الكتاب

### المدرسي للسنة الأولى متوسط

الأمثلة والشواهد المستخدمة في الكتاب المدرسي بسيطة تستدعي قليلا من الشرح فقط في أمور غير واضحة، أي أنها بعيدة عن الغموض في مستوى التلميذ، وكما أنني لا حظت أن كل الأمثلة والشواهد لها قيمة ما، إجتماعية أو إقتصادية أو تاريخية أو دينية، ولعل أغلبها تحمل قيمة إجتماعية وتاريخية ودينية ولعل هذه طريقة ذكية بربط المثال والشاهد النحوي بالواقع وبالجوانب الأخرى أي التاريخ والأخلاق، وهكذا لا نحصر التلميذ في القاعدة وحدها، بل تسهم مثلا في تثبيت قاعدة أخلاقية إلى جانب القاعدة النحوية، كما أن كل هذا ليس غريبا عن التلميذ قد يتجاهله ولكن بالتكرار تترسخ، فالأمثلة والشواهد المقررة في الكتاب المدرسي مناسبة للتلميذ مناسبة تامة، كما أنها أمثلة وشواهد هادفة.

## الخاتمة:

### خاتمة :

إنّ الدراسة التي قمت بها تهدف غلى التعرف على أهمية الشواهد والأمثلة الواردة في دروس النحو من الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسّط.

فحاولت الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي للإجابة عن التساؤل المطروح في الإشكالية حيث توصلت إلى أنّ:

- المثال والشاهد النحوي لهما دور كبير في شرح وتثبيت القاعدة النحوية.
- تساعد طريقة تدريس القواعد النحوية بالأمثلة والشواهد التلاميذ على الاستيعاب.
- يجب أن تتوفر مجموعة من الشروط في الأمثلة والشواهد النحوية كي تكون فعالة وتفي بالغرض.
- برنامج النحو المقترح على تلاميذ السنة الأولى متوسّط مناسب لمستواهم الفكري.
- عدد الأمثلة الذي إستعملها المؤلف في دروس النحو أكثر من عدد الشواهد، ويعود ذلك إلى إستيعاب مثال وفهمه لأن الأمثلة تكون واضحة وبسيطة على عكس الشاهد الذي يحمل بعض اللبس والغموض والتعقيد في بعض الأحيان.
- تسهم الأمثلة والشواهد النحوية الواردة في الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسّط في فهم الدرس النحو بسهولة، لأنها وافقت الشروط التي وجب توفرها فيها ويبقى

## الخاتمة:

---

للأستاذ دور فعال في مدى تثبيت القواعد النحوية، وكما يقال: الحياة حجارة يتعثر بها الفاشل أما النجاح فهو من يلتقطها ليبنى بها النجاح. ويمكن القول أنه بالرغم من تشعب هذا الموضوع فقد حاولت قدر المستطاع الإيفاء بالغرض، الأهداف الموجودة بغية المشاركة ولو نسبيا في البحث عن مدى تأثير الأمثلة والشواهد النحوية الواردة في الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط في دروس النحو.

## قائمة المصادر والمراجع

- 1
- 2 قائمة المصادر والمراجع :
- 3 1\_ المصحف الشريف، برواية حفص عن عاصم .
- 4 2\_ إبراهيم بن محمد بن زكرياء، كتاب شرح شعر المتنبي، لبنان، ط 1 ، 1412 هـ
- 5 1992م ، ج1.
- 6 3- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للنشر و الطباعة، لبنان ، ط4 ، 2005.
- 7 4\_ إسماعيل زكريا، طرق تدريس اللّغة العربية، دار المعارف الجامعية، د ط، 2005
- 8 1403 هـ \_1983م .
- 9 5\_ أبو الحسن مسلم، صحيح مسلم ، دار الإمام مالك ، الجزائر، 2007 ، ط 1 ، ج 4 .
- 10 6\_ أبو الطيب المتنبي، ديوان المتنبي، دواوين الشعر، دار بيروت للطباعة و النشر
- 11 1403 هـ - 1983 م .
- 12 7- البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، كتاب صحيح البخاري، دار ابن كثير دمشق ،
- 13 بيروت 1423 هـ \_2002م ، ط1، باب الإيمان .
- 14 8\_ الحديثي خديجة، الشاهد و أصول النحو في كتاب سيبويه، مطبوعات جامعية
- 15 الكويت ، د ط، 1974.
- 16 9\_ الحكمي يحي بن محمد، الشاهد الشعري بين سيبويه في كتابه و الفراء في معاني
- 17 القرآن ، دار الجنادرية للنشر و التوزيع الأردن ، ط1، 2009 .
- 18 10\_ الدليمي طه علي حسن، اللّغة العربية، منهاجها و طرائق تدريسها.

## قائمة المصادر والمراجع

- 11\_ الساموك سعدون محمد، منهاج اللّغة العربية و طرق تدريسها، دار وائل للنشر و  
التوزيع عمان ، ط1،2005 19 20
- 12\_ السليطي طيبة سعيد، تدريس النحو العربي في ضوء الإتجاهات الحديثة، الدار  
المصرية اللبنانية ، ط1 ، 2002. 21 22
- 13\_ القطبي الطاهر، التوجيه النحوي للقراءات القرآنية في سورة البقرة، ديوان المطبوعات  
الجزائر ، د ط ، د ت . 23 24
- 14\_ الملح حسن خميس، رؤى لسانية في نظرية النحو العربي، دار الشروق للنشر والتوزيع  
الأردن ، ط1 ، 2007. 25 26
- 15\_ بكري عبد الكريم، أصول النحو العربي في ضوء ابن المضاء القرطبي، دار الكتاب  
الحديث ، ط1، 1999. 27 28
- 16\_ كاظم الفتلاوي سهيلة محسن، المنهاج التعليمي و التدريب الفعال، دار الشروق للنشر  
والتوزيع عمان ، ط1 ، 2006. 29 30
- 17- محي الدين قاضي، الرائد في طرائق القواعد، دار العلوم، عنابة ، د ط ، 2008 . 31
- 18\_ نحلة محمود أحمد، أصول النحو العربي، دار المعرفة الجامعية، د ط ، 2004. 32
- 19\_ ياقوت محمود سليمان،مصادر التراث النحوي، دار المعرفة الجامعية،  
د ط، 2003. 33 34
- 35
- 36

## قائمة المصادر والمراجع

---

- الرسائل: 37
- 1\_ مباركة مأمون تيسر محمد، الشاهد النحوي في معجم الصحاح للجوهري، رسالة 38
- ماجستير، جامعة النجاح فلسطين ، د ط، 2005. 39
- 40
- الوثائق التربوية : 41
- 1-كحوال محفوظ، بومشاط محمد، دليل الأستاذ اللغة العربية، سنة الأولى متوسط . 42
- 2\_كحوال محفوظ ، بومشاط محمد، كتابي في اللّغة العربية، موفم للنشر الجزائر 2016. 43
- 3- اللجنة الوطنية لمنهاج 2005 ، الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية للسنة الرابعة 44
- متوسط . 45

## الفهرس

| الصفحة | الموضوع  |
|--------|--|
| 01     | كلمة شكر .....                                       |
| 02     | إهداء .....  |
| 7-4    | مقدمة .....  |
| 08     | <b>الفصل الأول: حدود ومفاهيم</b> .....               |
| 09     | <b>المبحث الأول : الأمثلة والشواهد النحوية</b> ..... |
| 09     | 1 - مفهوم الأمثلة النحوية .....                      |
| 09     | 1.1- مفهوم اللغوي للمثال النحوي .....                |
| 09     | 2.1 مفهوم الإصطلاحي للمثال النحوي .....              |
| 11     | 2- مفهوم الشاهد النحوي .....                         |
| 11     | 1.2- المفهوم اللغوي للشاهد النحوي .....              |
| 12     | 2.2- المفهوم الإصطلاحي للشاهد النحوي .....           |
| 14     | <b>المبحث الثاني: مصادر الشاهد النحوي</b> .....      |
| 14     | 1- مصادر الشاهد النحوي .....                         |
| 14     | 1.1- القرآن الكريم .....                             |
| 16     | 2.1- الحديث النبوي الشريف .....                      |
| 17     | 3.1- كلام العرب .....                                |
| 20     | <b>المبحث الثالث : طرق تدريس النحو</b> .....         |
| 20     | 1- طرق تدريس النحو .....                             |
| 21     | 1.1- الطريقة الإستقرائية .....                       |
| 22     | 2.1- الطريقة القياسية .....                          |
| 22     | 3.1- الطريقة المعدلة .....                           |
| 23     | 4.1- طريقة المشكلات .....                            |
| 24     | 5.1- طريقة النشاط .....                              |
| 24     | 6.1- طريقة التعلم بالكفاءات .....                    |

## الفهرس

|    |  |
|----|--|
| 26 | الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للأمثلة والشواهد النحوية في الكتاب المدرسي سنة الأولى متوسط.....               |
| 27 | المبحث الأول: وقفة عند الكتاب المدرسي سنة أولى متوسط.....  |
| 27 | 1- وصف الكتاب المدرسي.....   |
| 29 | 2- عرض برنامج النحو للسنة الأولى متوسط.....  |
| 31 | 3- إستخراج الشواهد والأمثلة من الكتاب المدرسي.....   |
| 42 | 4- تحليل الجدول.....   |
| 44 | المبحث الثاني: دراسة تطبيقية للأمثلة وشواهد الكتاب المدرسي. للسنة الأولى متوسط -دراسة وصفية تحليلية -..... |
| 44 | I-دراسة وصفية تحليلية للأمثلة وشواهد الكتاب المدرسي .....  |
| 51 | II-نتائج الدراسة .....   |
| 53 | الخاتمة .....  |
| 55 | -قائمة المصادر والمراجع.....   |